صون اللسان عن الخنا اي الفاحشة وهي كل محرم
ومن الفرايض صون اللسان عن الغيبة وهي ان يقول
الانسان على الانسان في غيبته ما يكره ان لو سمعه ولو
كان حقا لقوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا والاجماع
على تحريمها الا في مسايل تاتي والمستمع لها كقايلها ومن
الفرايض صون اللسان عن النميمة وهي نقل الكلام عن
المتكلم به الى غيره على وجه الافساد لما رواه ابو الشيخ
من قوله صلى الله عليه وسلم الهمازون واللمازون والمشاوون
بالنميمة الباغون للبرآء العنت يحشرهم الله يوم القيامة
في صورة الكلاب ومن الفرايض صون اللسان عن الباطل
كله وهو خلاف الحق والباطل اكثر من ان يحصى ومنه
كثرة المزاح ثم ذكر حديثين صحيحين استدلالا لما تقدم
احدهما في الصحيحين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت قيل او فيه بمعنى الواو والمعنى فليقل
خيرا وليصمت عن الشر وقيل معناه فليقل خيرا يثاب
عليه او يسكت عن شي يعاقب عليه والاخر ما رواه
مالك والترمذي انه عليه الصلاة والسلام قال من
حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والذي يعنيه

كل مال

كل ما لا تعود عليه منفعته لدينه ولا لاخرته والذي
يعنيه ما يخاف فيه فوات الاجر وحرم الله سبحانه
وتعالى دما المسلمين لقوله تعالى ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق وحرم الله سبحانه وتعالى اموالهم
واعراضهم لقوله تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
وقوله صلى الله عليه وسلم ان اربى الربا عند الله استحلال
عرض المسلم والاستثنا في قوله الا بحقها راجع للامور
الثلاثة فحق الاموال ما تقدم في قوله من استهلك
عرضا فعليه قيمته وحق الاعراض ما ياتي من قوله ولا
غيبة لمجاهر كفاسق في تهذيبي في ذكر حاله وحق
استباحة الدما اشار اليه بقوله ولا يحل دم امرئ
مسلم الا ان يكفر بعد ايمانه بعد الاستتابة ثلاثة
ايام او يزني بعد احصانه او يقتل نفسا بغير نفس
او فساد في الارض وهو الحرابة او يمرق اي يخرج من
الدين مروق السهم بان يعتقد اعتقاد اهل الاهوا
الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ولتكن يدك التي هي
نعمة الله عليك عما لا يحل لك تناوله من مال كالسرقة
او مباشرة جسد غير جسد الزوجة والامة مما يلتذ به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)